

طبيعة عصمة الكتاب المقدس ج4

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما زلنا نتكلم عن العلاقة بين طبيعة وحي الكتاب المقدس طبيعة عصمة الكتاب المقدس - 00:00:00

والى يوم سنستعرض اقتباسات في غاية الالهمة. تتكلم عن وجهة النظر الاصولية المحافظة تجاه طبيعة عصمة الكتاب المقدس والتي لا تسمح باي نوع من انواع الخطأ على الاطلاق في البداية لو كنت مهتما بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي 00:00:17 فلابد ان تشتدرك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان - 00:00:48 تجييك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. نبدأ قراءة من كتاب او كتيب لكن لاحد ائمة الاقباط الارثوذكس الانبا غريغوريوس اسقف البحث العلمي في كتاب له او مجموعة كتب كتيبات مقالات في الكتاب المقدس الجزء الثاني طبعة لجنة النشر للثقافة القبطية والارثوذوكسية صفحة رقم حداشر. الانبا غريغوريوس اسقف - 00:01:14

العلم يقول ان الروح القدس يعصم النبي او الرسول في كل ما ي قوله عن الماضي او الحاضر. وفي كل ما ينبع به عن المستقبل من كل خطأ تاريخي او عقائدي. ولذلك تجيئ اقوال وكتاباته صحيحة سليمة تطابق العلم الصحيح - 00:01:36

وال حقيقي عبر الزمان والمكان. وبالتالي الانبا غريغوريوس بيقول ان طبيعة عصمة الكتاب المقدس ان الروح القدس بيعصم النبي او 00:01:56 الرسول الكاتب الذي يكتب الكتاب المقدس او هذا السفر المقدس. الروح القدس بيعصمه من انه يقع في اي اي نوع من انواع الخطأ ايا كان. سواء بيتكلم عن ايه الروح القدس بيعصمه. لا يمكن يخطئ وهو عن اي شيء على الاطلاق. وبالتالي لو 00:02:16 بيتكلم عن حاجة في الماضي تاريخ لا يمكن ان يخطئ. لو بيتكلم عن حاجة في الحاضر - 00:02:36

الواقع المعاصر له لا يمكن ان يخطئ. لو بيتبنا عن شيء حيحدث في المستقبل. لا يمكن ان يخطئ. معصوم من كل خطأ تاريخي او عقائدي. وبالتالي المفروض بناء على هذه العقيدة تجيئ اقوال واقوال الكتاب المقدس - 00:02:56 وكتاباته صحيحة سليمة. تطابق العلم الصحيح وال حقيقي عبر الزمان والمكان. وهنا العلم المقصود به اي علم علم تاريخ علم جغرافيا علم فلك. اي علم. الكتاب المقدس ما دام تكلم عن شيء فهو ينطق بالحق - 00:03:16

سيأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. طبعا هذه العقيدة مطابقة تماما لعقيدة المسلمين في القرآن الكريم. ان القرآن الكريم لا يحتوي على اي نوع من انواع الخطأ. لكن حابب اعلق على نقطة في غاية الالهمة. الناس اللي بتحاول تشفو اخطاء في القرآن الكريم. سبك من الكتاب المقدس دلوقتي - 00:03:36

تلاقيهم ان هم بيحاولوا يفهموا نص القرآن الكريم بطريقة واحدة ضيقة جدا جدا وما بيحاولش لاي طريقة اخرى من التفسير تزيل الاشكال. معظم الايات القرآنية اللي المشكك بيدععي ان فيها اي نوع من انواع - 00:03:56 الخطأ. هذه الايات القرآنية في الغالب بتكون ايات متشابهة ليست ايات ممحكة. يعني ايه ايات من المتشابهين يعني محتمل لها اكتر من معنى. لما تفتح التفسير ستجد العلماء بيقولوا اكتر من معنى لهذه الايات - 00:04:16

وكل هذه المعاني محتملة وممكنة. الشخص بقى اللي بيدععي وجود خطأ ما في مثل هذه الايات المتشابهات بيمسك في معنى واحد معين محدد ضيق وبيقول هذا المعنى المعين المحدد الضيق بيتناقض مع العلم - 00:04:36 بطريقة ما يبقى ده خطأ في القرآن. وهذا منهج من ابطل الباطل. انت كده بتتكلكي انا عندي فيديو بتكلم فيه عن الاعجاز العلمي للقرآن الكريم. وبنفس الطريقة تقريريا المفروض يكون نفس المنهج للناس اللي بتحاول - 00:04:56

اخطاء في القرآن الكريم. لازم تتأكد اولا ان هذا المعنى للقرآن الكريم معنى ثابت. ومعنى محكم ومعنى متفق وليس عليه اي خلاف بين المسلمين قاطبة على الاطلاق خصوصا في القرون الاولى. وبعدين لما تيجي تعارضه بالعلم بقى - 00:04:33
يبقى هذا علم راسخ وقوى وشديد ويقيني لا يمكن ابدا ان يكون باطل باحال من الاحوال. فلما يحصل هنا التعارض يبقى فيه مشكلة رئيسية حقيقة. وساعتها بقى نشوف ايه الحل في الموضوع. لكن انا اجزم يقينا ان ما فيش حاجة زي كده على الاطلاق -

00:04:53

بيمسكونا ايات زي ما قلت متشابهات وبيحاولوا يمسكونا في معنى معين من المعاني الكثيرة المحتملة ويعرضها وغالبا بيعارض بعلم ليس حقيقي وليس ثابتنا وواقعا. انا ارضي نفس الطريقة للكتاب المقدس. لما نعوز - 00:05:13

ان الكتاب المقدس فيه خطأ من اي نوع لازم نتأكد ان النص ده هو ده معنى النص من خلال اللغة ومن خلال تفاسير المسيحيين والكلام ده كله وبعدين نشوف الشيء اللي احنا هنعارض به الكتاب المقدس. هل هو مستقر ولا لأن؟ على كل حال انا حابب اقول ان الامر ابسط من كده بكثير - 00:05:33

لان الكتاب المقدس نفسه بيعارض نفسه بشهادة المسيحيين والامر ابسط بكثير من انك ترجع الى مرجع اخر. خارج الكتاب المقدس علشان تعارضه بالكتاب المقدس وتثبت ان الكتاب فيه خطأ. وحابب انبه وبقول ان الشخص لازم يكون على قد عقیدته. بمعنى اذا كنت انت بتعتقد ان الكتاب المقدس معصوم - 00:05:54

الشكل الذي يجعله يحتوي على الحق المفضى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فيبقى لازم تهيا نفسك ان انت تكون قد انت تدافع عن مثل هذه العقيدة. طبعا - 00:06:21

طوال التاريخ الاسلامي هم اد عقیدتهم. لكن التاريخ بيثبت بما لا يدع مجالا للشك ان النصارى غيرروا عقائدهم بسبب الاشكاليات اللي هم لقوها في الكتاب المقدس. بمعنى ان اغلب البروتستانط اللي هم اساس - 00:06:34
هذه العقيدة اصلا عقيدة العصمة التامة من اي نوع من انواع الخطأ. بسبب انهم دخلوا في مجال النقد الكتابي والنقد النصي وهكذا. وجدوا ان الكتاب المقدس فيه اخطاء كثيرة جدا وجدوا ان الكتاب المقدس اصابوا التحرير اثناء انتقال نصه تاريخيا. وعلشان كده بنجد اقتباس زي اللي احنا قريناه قبل كده بتاع القس حبيب - 00:06:52

اللي بيقول ان الكتاب المقدس لا يمكن يكون معصوم لفظا. وبالتالي ما دام انت اعتقادت هذه العقيدة لازم تكون قدّها وعلى كل حال بنذكر في النهاية ان كل العقائد المتعلقة بطبيعة وحي الكتاب المقدس وطبيعة عصمة الكتاب المقدس عقائد غير - 00:07:14
عليها اصلا في الكتاب المقدس ننتقل الى اقتباس اخر من كتاب القس شنودة ماهر اسحاق اللي كان اسمه قبل ما يبقى قس. ايميل ماهر اسحاق. الكتاب بتاعه اسمه الكتاب المقدس - 00:07:34

اسلوب تفسيره السليم وفقا لفکر الاباء القويم ايضا هذا اب ارثوذكسي قبطي. بيقول في الصفحة رقم ثلاثة واربعين تحت عنوان العصمة. او التنزه عن الخط ان ارنسني بيقول اللي لا يكفي فقط ان نقرر بان الكتاب موحى به وله سلطان. النقطة دي اتكلمنا عنها في الفيديو بتاع بارت ايرن - 00:07:46

اللي كان بيتكلم فيه عن الفرق بين المصداقية والموسقية. لو الكتاب في الاصل له مصداقية يعني ان موحى به من الله وله سلطان لابد الا نكتفي بهذا الحد لازم نأخذ خطوة كمان. بقاء هذا الحق كما هو بدون تحرير. فهذا الحق ضاع اثناء التحرير لو الكتاب كان في الاصل موحى به من الله له مصداقية في الاصل. لكن فيما بعد حصل له تحرير. فهذا الحق ضاع اثناء التحرير اثناء انتقال النص تاريخيا يبقى انا استفدت ايه من فكرة ان الكتاب كان يحتوي على الحق ولم يعد الان - 00:08:31

على الحق بسبب التحرير. فهنا بيقول لا يكفي فقط ان نقرر بان الكتاب موحى به وله سلطان. وانما لابد ان نعترف ايضا انه منزه عن الخطأ ومعصوم. خل بالك احنا قلنا قبل كده ان العصمة بتاخذ اكتر من مرحلة. المرحلة الاولى عصمة اثناء - 00:08:51
واثناء التبليغ وبعد كده عصم اثناء انتقال النص فيما بعد وبالتالي ممكن المسيحي يؤمن بالعصمة وقت ما الكتبة كانوا بيكتبوا والكتبة سلموا كتبهم والناس استلمت الكتب والدنيا زي الفل لكن الناس عملت ايه في هذه الكتابات فيما بعد؟ والكتابات دي ازاي انتقلت عبر

الاجيال المتتالية عبر التاريخ؟ هل الله - 00:09:11

بيعصم الكتاب اثناء انتقال نص الكتاب تاريخيا ولا ما بيعصموش ؟ المسلمين عقیدتهم واضحة. ان النبي محمد صلی الله علیه وسلم معصوم في البلاغ للناس. وان الله عز وجل تعهد بحفظ هذا الوحل. تعهد بحفظ القرآن الكريم. وكل ما يقوم به - 00:09:37
القرآن الكريم حتى يظل كتاب هداية. الله عز وجل سيحفظ كل هذا الى نهاية الزمان. فهنا قال لك مش بس نقول ان ابی من الله وله سلطان وانما لابد ان نعترف ايضاً بأنه منزه عن الخطأ ومعصوم. يعني ايه بقى منزه عن الخطأ ومعصوم؟ قال لك - 00:09:57
ونعني بذلك انه بدون اخطاء في مخطوطاته الاصلية. فهو منزه عن الخطأ في كل ما يؤكده سواء كانت هذه في اموراً تاريخية او علمية او اخلاقية او عقائدية. والتنزه عن الخطأ يمتد الى الكتاب كله ولا يقتصر على تعاليم معينة في - 00:10:18

شنودة ماهر اسحاق عارف كويس او اي ان الكتاب المقدس حصل له تحرير. وبالتالي ما ينفعش يقول ان الكتاب المقدس معصوم من لا الكتاب المقدس حصل له تحرير. فهو بيحصر العصمة في المخطوطات الاصلية اللي هو بيقر اصلاً انها ضاعت. طب - 00:10:38
هل احنا ما بين ايديينا اصلاً هذه المخطوطات الاصلية؟ لا. اللي ما بين ايديينا مجموعة من المخطوطات المسافة الزمنية ما بينها وما بين الاصل كبير وهناك فترة سوداء فترة مفقودة ما عندناش فيها مخطوطات. الموضوع ده اتكلمنا عنه كتير في سلسلة اثبات تحرير الكتاب المقدس - 00:10:59

فيالتالي بما انك بتحصر العصمة في المخطوطات الاصلية ده معناه ان ممكن فيما بعد اثناء انتقال النص تاريخيا يحصل تحرير هيدخل الكتاب عنصر بشري فيما بعد لما نقرأ نص المخطوطات او نأخذ نص الكتاب المقدس من خلال المخطوطات نلاقي - 00:11:19

المخطوطات دي او هذا النص يحتوي على اخطاء في مجالات كثيرة جداً. ايه اللي نعني لما عصمت المخطوطات الاصلية وسمحت لهذه المخطوطات؟ اثناء انتقال نصها تاريخيا انها تتحرف. انا استفدت ايه. لكن هو على الاقل بيقول ان العصمة في الاصل بالنسبة للمخطوطات الاصلية. بالنسبة لكتبة الوحي - 00:11:40

كتبوا الاسفار في الاصل هم منزهين عن اي خطأ في كل ما يؤكدوه سواء كانت هذه اموراً تاريخية او علمية او اخلاقية او عقائدية. يعني هو بيقول ان العصمة مش متعلقة فقط بالاخلاق والعقيدة. زي ما الكاثوليك - 00:12:04

بيقولوا انما بيقول ان العصمة متعلقة بكل الامور اللي كتبها الكاتب ايا كانت في انهي مجال. وبتأكد ان هذه العصمة والتنزه من الخطأ يمتد لكل اسفار الكتاب. مش في بعض الكتب عن كتب اخرى. بمعنى ان فيه بعض الناس ممكن يقولوا لك ايه؟ بما ان العصمة - 00:12:20

ليست في التاريخ وانما في العقيدة والاخلاق والاسفار التاريخية بتاعة العهد القديم مثلاً ليست معصومة. وممكن تحتوي على اخطاء تاريخية. هنختم بقراءة اقتباس من كتاب طرق دراسة الكتاب المقدس ومبادئ تفسيره - 00:12:40

للدكتور داني سماك وده غالباً بروتستانتي محافظ اصولي. الكتاب الاول صفحة رقم واحد وعشرين بيتكلم تحت عنوان العصمة من الخطأ ان ارنسبي. هذا معناه ان الكتاب المقدس معصوم من الخطأ. اي ليس به اي - 00:12:56

اخطاء اي كلمة الله كما اعطيك ليست بها اخطاء. بيتكلم عن المخطوطات الاصلية. عملية الوحي في الاصل. طب العصمة هنا انت بتحصرها بالوحي الاولى. المتعلق بالتدوين ولا العصمة استمرت طوال انتقال - 00:13:14

الكتاب تاريخيا بيقول اي كلمة الله كما اعطيت ليست بها اخطاء بل هي معصومة تماماً من الخطأ لأنها موحاة من الله اذا كان احد يؤمن ان الكتاب المقدس به خطأ فهو في نفس الوقت يؤمن بشيء من الاسئلة. خل بالك هنا في نقطة مهمة. بكرر - 00:13:34

هل انت بتحصر العصمة في التدوين والمخطوطات الاصلية ولا بتمد العصمة في انه يحافظ على انتقال النص طوال التاريخ انا دلوقتي لو مسكت الكتاب المقدس اللي موجود ما بين ايديين المسيحيين. ترجمة الفان دايك - 00:13:54

او مسكت النص اللي هم بيعتبروه النص اليوناني التقليدي. او النص الماسوري العربي. هل النص ده فيه اخطاء ولا ؟ هل العصمة امتد دي تقليدة كل المخطوطات بحيس ان احنا ما زلنا من خلال هذه المخطوطات قادرين على استخراج النص الاصلي الذي -

هو معصوم من اي نوع من انواع الخطأ؟ طب لو احنا اكتشفنا ان النسخ اللي ما بين ايدينا دلوقتي فيها اخطاء نقول مش مشكلة ده نتاج تحريف. طب ولو الكتاب المقدس اللي ما بين ايدينا دلوقتي فيه اخطاء نتاج تحريف؟ ازاي نقدر نعتمد عليه اصلا - 00:14:31 - فهي الفكرة كده الموسوقة لازم تكون موجودة ايضا بعد المصداقية. المصداقية اهم حاجة. لكن المصداقية لابد ان تبقى محفوظة في الكتاب علشان نستمر في الثقة في ان الكلام اللي احنا بنقره هو الحق الالهي. هو هنا بيقول - 00:14:48 - اذا كان احد يؤمن ان الكتاب المقدس به خطأ. الكتاب المقدس اللي هو النص اللي ما بين ايدينا دلوقتي لو انا قلت ان الكتاب المقدس ده فيه خطأ ده معناه ايه - 00:15:08 -

هو بيقول ده معناه ان انت في نفس الوقت بتؤمن بحاجة من الاثنين. اما ان الكتاب المقدس ليس كلمة الله. او ان الكتاب المقدس لم يعد كلمة الله بسبب التحريف. ان الكتاب المقدس محرف - 00:15:20 -

لم يظل معصوما طوال الوقت. دخلوا العنصر البشري اثناء انتقال النص تاريخيا فقد مصداقيته. او ان الله لم يخبره بالحق كلامه ده مع افتراض ان الكتاب المقدس اللي ما بين ايدينا دلوقتي لم يحرف - 00:15:35 -

هو هو الكتاب المقدس اللي كتبه الكتاب الاولى النص اللي ما بين ايدينا دلوقتي مطابق للنسخ الاصلية. مع هذا الافتراض. لو قلنا ان الكتاب المقدس فيه خطأ يبقى هو بيقول ده معناه حاجة من الاثنين. يا اما - 00:15:52 -

اما انت بتؤمن ان الكتاب المقدس ليس كلمة الله. لأن النسخ الاصلية دي مش موحى بها من الله اصلا. ده كلام بشري وكلام البشر يجوز انه يبقى فيه اخطاء عادي جدا. ده الاحتمال الثاني ان الله لم يخبرنا بالحق. وحاشا لله عز وجل ان يكون - 00:16:07 -

فييقى وبالتالي بنقر وبنعترف ان وجود اخطاء في الكتاب المقدس دلوقتي مشكلة كبيرة يا اما معناها رقم واحد ان الكتاب المقدس اصلا مش وحي. او رقم اثنين ان هذا الوحي دخله العنصر البشري بسبب التحريف - 00:16:27 -

طيب الكتاب المقدس محرف تاني لو الكتاب المقدس فيه تناقضات. لو الكتاب المقدس فيه اخطاء علمية. لو الكتاب المقدس فيه اخطاء جغرافية. لو الكتاب المقدس فيه اي مشاكل اي حاجة نقدر نضعها تحت عنوان خطأ. باطل غلط. ده معناه ايه؟ حاجة من الاثنين. يا اما الكتاب - 00:16:47 -

اصلا مش وحي. يا اما الكتاب حصل له تحريف. والوحي دخله العنصر البشري. هذا العنصر البشري هو اللي فيه الخطأ. المهم في النهاية لا نستطيع ان نعتمد على الكتاب في انه ما زال يحتوي على الحق الالهي في كل الموضع. وزي ما قلنا قبل كده لو فتحنا الباب - 00:17:10 -

لوجود اخطاء ده معناه ان احنا مش هنقدر نضمن وجود اخطاء في اماكن اخرى لازم الكتاب يكون معصوم بالكامل علشان يكون له موسوقة كاملة في كل الموضع اللي الكتاب بيtalk فيها. هنا بيكمel كلامه وبيقول - 00:17:30 -

هناك البعض الذين يؤمنون ان الكتاب المقدس يتكلم الحق بالنسبة لامر الایمان والخلاص. ده عقيدة الكاثوليك. اللي اكو وجود اخطاء في الكتاب المقدس. فقالوا بامكان وجود اخطاء في بعض الموضع الثانوية زي ما قرينا قبل كده. وهذا ايضا رأي - 00:17:46 - يعتقد بعض الارثوذكس. اما لما الكتاب المقدس يتكلم في الامور الرئيسية الخاصة بالخلاص والایمان. والاخلاق فالكتاب المقدس لا يخطى وهو معصوم في هذه الاجزاء انه بالفعل بيوصل الحق الالهي. الذي يريد الله عز وجل ان احنا نعرفه. فهو بيقول في بعض الناس بيقولوا ان الكتاب المقدس يتكلم - 00:18:06 -

الحق بالنسبة لامر الایمان والخلاص. ولكن هناك بعض الاطياء الخاصة بالانسان وتاريخ الانسان والعلم والجغرافيا. ويستخدمون كلمة اخرى بالانجليزية تعنى العصمة المحدودة. وهي كلمة انفال. خلي بالك يبقى احنا عندنا كلمتين - 00:18:28 -

في بعض الناس بيستخدموا كلمة بمعنى ان رغم ان الكتاب فيه بعض الاطياء لكن انت ممكن تدق في الكتاب فيما يخص الاخلاق والعقيدة. وهذا اشبه بالكلام اللي احنا قریناه من كتاب العهد الجديد نظرة ارثوذكسيه. الكلام المنسوب للقديس اثناسيوس انه بيصف

المقدس بانه او تركيا بمعنى انك تستطيع ان تثق في الكتاب المقدس بانه مليء بالحقيقة الخلاصية تستطيع ان تجد كل ما تحتاج اليه فيما يخص الخلاص هنا الدكتور دانس ماك مش حابب العقيدة دي. هنا بيقول لك ايه بقى ؟ ان عصمة الكتاب المقدس هي عصمة غير محدودة لانها كلمة الله - 00:19:09

واما انها كلها صادقة وحق. او ان كلها غير صادقة. فلا يجب ان تجزأ فيها حسب اهوائنا. يعني ايه الكلام ده يعني يا اما تقدر تثق في الكتاب المقدس بالكامل. فيما يخص كل المعلومات اللي الكتاب المقدس بيقدمها لك - 00:19:35

او تفقد الثقة بما انه يجوز انه يخطئ في هذا الجزء ممكناً يخطئ في اجزاء اخرى. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو اظن ان احنا عندنا تصور واضح جداً للاشكال الكثيرة المختلفة فيما يخص طبيعة وحي الكتاب المقدس وطبيعة عصمة الكتاب - 00:19:54

المقدس الموجودة عند المسيحيين بطوابيفهم المختلفة. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقم مشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو كنت قادراً على دعم ورعاية محتوى القناة. فقم بزيارة صفحتنا على بثرون ستجد الرابط اسفل الفيديو - 00:20:14

الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:34